

ارتفاع طفيف لأسعار النفط.. و«برنت» يلامس 80 دولاراً للبرميل



شهدت العقود الآجلة للنفط تغيراً طفيفاً في التعاملات الآسيوية، الأربعاء؛ إذ عادت المخاوف من تأثير الحد الأقصى الذي فرضه الغرب على سعر النفط الروسي أثر آمال بتحسين الطلب من الصين، ما أبقى الأسواق في ترقب بعد انخفاض حاد في الأسعار في الجلسة السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت ارتفاعاً طفيفاً بثلاثة سنتات أو 0.04 في المئة إلى 79.38 دولار للبرميل بحلول الساعة 0717 بتوقيت جرينتش، بعدما هبطت دون 80 دولاراً للمرة الثانية في عام 2022 خلال جلسة التداول السابقة. وشهدت العقود الآجلة للخام الأمريكي ارتفاعاً وانخفاضاً خلال التعاملات، وتراجعت تسعة سنتات أو 0.12 إلى 74.16 دولار للبرميل.

وكان هبوط خام برنت، أمس الثلاثاء، الأكبر في يوم واحد منذ أواخر سبتمبر/أيلول. وجاء نطاق تداولات برنت، أي الفارق بين أعلى وأدنى سعر، هذا العام 62 دولاراً.

وواصلت التوقعات بارتفاع الطلب الصيني في إعطاء دفعة إيجابية للأسواق، مع إعلان البلاد تراجع الإصابات الجديدة بكورونا لليوم الثاني على التوالي، إلى جانب تغييرات شاملة في سياستها الصارمة لمكافحة الفيروس. وقالت إيه. إن. زد في مذكرة لأحد العملاء إن عودة الأنشطة الاقتصادية الصينية للعمل بكامل طاقتها قد يؤدي إلى تعزيز

الطلب العالمي على النفط بنسبة واحد في المئة.

وأظهرت بيانات الأربعاء، أن واردات الصين من النفط الخام ارتفعت في نوفمبر/تشرين الثاني 12 في المئة على أساس سنوي إلى أعلى مستوياتها في عشرة أشهر، إذ تعمل الشركات على ملء مخزوناتنا بالنفط الأرخص بالتزامن مع بدء تشغيل مصانع جديدة.

وأعطت بيانات معهد البترول الأمريكي، التي تظهر تراجعاً محتملاً في مخزونات الخام بالولايات المتحدة بنحو 6.4 مليون برميل، بعض الدعم للمعنويات فيما يتعلق بالإمدادات، إلا أن عدم اليقين بشأن تأثير فرض سقف لسعر النفط الروسي أسهم في حالة التقلبات بالسوق.

وذكرت صحيفة فيدوموستي الأربعاء، أن روسيا تدرس ثلاثة خيارات من بينها حظر مبيعات النفط لبعض الدول ووضع حد أقصى للخصم الذي تبيع بها خامها لمواجهة سقف السعر الذي فرضته قوى غربية.

وتراجعت أسعار النفط بأكثر من واحد في المئة لثلاث جلسات متوالية مما حاد أغلب مكاسبها للعام.

((رويترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024